@ 82 @ فيه الالتباس فلهذا نبهت عليه .

وقد تقدم الكلام على جرجان فلا حاجة إلى إعادته .

540 مجاهد الدين قايماز الزيني .

أبو منصور قايماز بن عبد ا الزيني الملقب مجاهد الدين الخادم كان عتيق زين الدين أبي سعيد علي بن بكتكين والد الملك المعظم مظفر الدين صاحب إربل وهو من أهل سجستان أخذ منها صغيرا وكان أبيض اللون وكانت مخايل النجابة لائحة عليه فقدمه معتقه وجعله اتابك أولاده وفوض إليه أمور إربل في خامس شهر رمضان سنة تسع وخمسين وخمسمائة فأحسن السيرة وعدل في الرعية وكان كثير الخير والصلاح بنى بإربل مدرسة وخانقاه وأكثر وقفهما ثم أنتقل إلى الموصل في سنة إحدى وسبعين وخمسمائة وسكن قلعتها وتولى امور تدبيرها وراسل الملوك وراسلوه وكان يبلغ منهم بكتبه ما لا يبلغ سواه وفوض إليه الأتابك سيف الدين غازي بن مودود المقدم ذكره صاحب الموصل الحكم في سائر بلاده لما رآه من حسن مقاصده واعتمد عليه في جميع أحواله وكان نائبه وهو السلطان في الحقيقة وكان يحمل إليه أكثر أموال إربل وأثر بالموصل آثارا جميلة منها أنه بنى بظاهرها جامعا كبيرا ومدرسة وخانقاه والجميع متجاورة ووقف أملاكا كثيرة على خبز